

كلمة للمفوض العام للأونروا، بيير كراهينبول، يقول فيها إن ١٠٠٠ طفل فلسطيني سيعانون إعاقات مدى الحياة في قطاع غزة، وإن أكثر من ٥٠,٠٠٠ شخص يعيشون في مدارس الوكالة بسبب الدمار الذي حلّ بمنازلهم*

جنيف، ٢/٩/٢٠١٤. [مقتطفات]

قام المفوض العام للأونروا، بيير كراهينبول، بزيارته الرسمية الأولى في منصبه إلى سويسرا. فخلال رحلة لمدة يومين، التقى خلالها برئيس الاتحاد السويسري ورئيس دائرة الشؤون الخارجية ديدييه بيركهالتر، ووزير الدولة لوزارة الشؤون الخارجية إيف روسيه، وغيرهم من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية، بما في ذلك الوكالة السويسرية للتعاون الإنمائي. التقى السيد كراهينبول أيضاً مع لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان السويسري.

[قال كراهينبول:] "أود أن أشكر حكومة وشعب سويسرا على دعمهم السخي والثابت للأونروا واللاجئين الذين نقوم على خدمتهم. القتال الأخير في غزة واستجابة الأونروا أثبتا مرة أخرى مدى الأهمية التي أصبحت للخدمات التي نقدمها [....]. فكلما ازدادت المناقشات حول إعادة إعمار غزة، يصبح من الواضح أن الأونروا ستكون مركز هذا الجهد. ولكن دعونا لا ننسى أن الأموال السويسرية لا تدعم خدماتنا في غزة فقط، بل أيضاً تتعدى ذلك عبر منطقة الشرق الأوسط حيث سورية التي مزقتها الحرب، ولبنان والأردن والضفة الغربية.

*المصدر: الموقع الإلكتروني لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى ("الأونروا").

في الرابط التالي:

<http://tinyurl.com/laomf86>

خلال تواجده في برن، أطلع السيد كراهينبول كبار المسؤولين على عمل وكالة الغوث خلال فترة القتال الأخير في غزة والأزمة الإنسانية المستمرة. حيث أعلن أن ٢٠,٠٠٠ منزل على الأقل قد تم تدميرها خلال القتال الأخير في غزة، وأن هناك تدميراً واسعاً للبنية التحتية العامة، حيث قال إن ذلك "أمر حتمي للمجتمع الدولي ولشعب غزة لإعادة الإعمار بعد الدمار"، الذي لم يسبق له مثيل في التاريخ الحديث. لكنه حذر من أنه مع بقاء الحصار الحالي على قطاع غزة على حاله، فإن عملية إعادة الإعمار قد تستغرق أكثر من عقد. لذلك، يجب رفع الحصار.

"لقد زرت غزة ثلاث مرات خلال النزاع الأخير، حيث إن تأثير القتال على حياة الأفراد، وخاصة الشباب منهم، هو ملموس وعميق. مئات الآلاف من الأطفال يعانون من صدمة عميقة. إننا نُقدّر أن من بين الـ ٣٠٠٠ طفل الذين أصيبوا بجروح، فإن هناك ١٠٠٠ سيعانون من إعاقات مدى الحياة"، قال السيد كراهينبول. [وأضاف] "عدة مئات من مرشدي الأونروا يعملون على استعادة الشعور بالحياة الطبيعية. ستقوم الأونروا بفعل كل ما في وسعها لإعادة الكرامة الإنسانية إلى المجتمع الذي عانى بما فيه الكفاية"

أعرب السيد كراهينبول عن قلقه بشأن "أكثر من ٥٠,٠٠٠ شخص لا يزالون يعيشون في مدارس وكالة الغوث في قطاع غزة بسبب الدمار الذي قد لحق بمنزلهم. علينا أن نفعل كل ما بوسعنا لإيجاد سكن بديل لهؤلاء الناس، بينما نحن عازمون على بدء عامنا الدراسي المتأخر في ١٤ من أيلول [سبتمبر]. سيكون تحدياً. نحن ندير ٢٤٥ مدرسة في ١٥٦ مبنى مدرسي، الكثير منها تضررت. في حين نقدم التعليم لأكثر من ٢٤٠,٠٠٠ طالب وطالبة في غزة، لا يمكننا تعليق تعليمهم، فتأجيل التعليم هو أمر مرفوض."

سويسرا هي حادي عشر أكبر جهة مانحة للأونروا. مساهمات سويسرا لوكالة الغوث لعام ٢٠١٤ حتى الآن هي أكثر من ١٦ مليون فرنك سويسري (١٧,٤ مليون دولار أميركي). غالبية هذه الأموال تدعم خدمات الأونروا الرئيسية، مثل تعليم نصف مليون طفل وتوفير خدمات الرعاية الصحية للملايين في جميع أنحاء الشرق الأوسط.